

## حتى لا يأكلنا الصمت

عصر الشاهو حتى لا يأكلنا الصمت كما أكلتنا أشياء عدة، لا بد من قول كلمة قد تبدو أنها كلمة حق، وبين هذا وذاك يجب الا يصيغ الحق.

والحق كل الحق مع الذين احترقت جثث اقاربهم ومصادر ارزاقهم، في عمليات يراد تسويقها بغلاف ديني، بات اقلنا ذكاء يرى العورة من وراءه.

والحق كل الحق مع الذين لطموا خدودهم حزنا على الراحلين بلا سبب، سوى وجودهم في مكان ما، في لحظة ما، يحاول التاريخ ان يغفلها، وكيف لا يحاول، ونحن نحاول ذلك، وما التاريخ الا من صنع الراحلين.

يا ايها الجالسون في ابراجكم العاجية، رجال حكومة ونساء: هلا نظرتم لمن هم دونكم، ولئن انتم المسؤولون عن ارواحهم وارزاقهم امام الله والناس.

تعالوا نتجول في شوارع بغداد، بغداد التي كانت في سالف الايام منارا يضيء دروب الساكنين، دعونا نشاهد الظلام الذي يسرلها حتى والشمس باضغة، دعونا نشاهد الدمار الذي حل باهلها وشوارعها وابنتها، دعونا نحصى مدى الرعب والوحشة اللذين يعتريانها.

بغداد عانت، لان قدرها ان تعاني، ولكن هل يمكن ان نستشرف اقدارنا؟ هل يمكن ان نقول ان بغداد ستعانا دائما؟ ذك الموت البطيء، ولعمري ليس فينا من يرضى لنفسه موتا بطيئا، فكيف نرضاه لبغداد؟ هبنا الراهب والجريمة المنظمة، يقف العراقيون، يقفون ليقفلوا كل ساعة علنا وعلى رؤوس الشهداء، والكرب يعيش في بغداد ويخربها كل يوم، باحثا عن ديومته في ذاته، فلماذا لا نقف له بالمرصاد، ونحن ابناء الراقدين؟

يا من تحملت اعناقكم بالمانتا: ان نطلب منكم ان تبيعوا عصر بغداد الرشيد، ولا ان تحرقوا الارض، ولا ان تلبغوا الجبال طولا، بل نطلب منكم ان تمنحونا فرصة اخرى للحيات، نطلب منكم ان تحتفوا بمن قضى نحبه لعراقيته فقط، ونطلب منكم ان تزيلوا اثار الموت التي تترك كل يوم على جسد العراق، واشاره ليس سوى سيارات محترقة هنا، وشوارع محفورة هناك، ومحال وبيوت سقطت بلا اثم هنا وهناك، لكن قبل ذلك لا يسعكم وانتم الراعون الا ان ترعوا ضحايا الراهب، فكم من اسرة فقدت معيها بسبب عملية انتحارية، وكم من عائلة فقدت مصدر رزقها بعد ان دمرته سيارة مفخخة او عبوة ناسفة، في العديد العديد من شوارع العاصمة.

يا ايها الراعون، نظرة عابرة لبغداد، لعلها تكون بلسما على جروحها، تلك الجروح التي استنزفت دماءنا قبل دموعنا.

لا تدعونا لوقود لئار هلكت من قبل احبابنا، فبين سيارة مفخخة وجريمة سرقة، يحاول النسيان ان يقف، لاتدعو نسيانكم يكون ثمن ارواحنا وارزاقنا، وانتم الراعون.

## التربية مستمرة في سد الشواغر مجلس الوزراء يؤكد استقلالية الجامعات ويمنع التدخلات الأمنية والحزبية

بغداد / طالب الفاسد الياس دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور سامي عبد المهدي المظفر الى ضرورة عقد اتفاقية مكتوبة بين العراق وبريطانيا في المجال العلمي والثقافي تشمل رفق ملاكات التعليم العالي بالتقنيات اللازمة لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم.

وقال الدكتور المظفر خلال لقائه مدير المركز الثقافي البريطاني في العراق أدريان تشادويك والوفد المرافق له ان العراق يحتاج في هذه المرحلة الجديدة التي يمر بها الى تطوير ملاكاته على وفق المنظور الحديث للتعليم وبما يعزز الفرص لتبؤه مكانته المتميزة بين الجامعات العالمية.

من جانب آخر قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان مجلس الوزراء أكد على استقلالية الجامعة كونها حرماً آمناً ولا يسمح لأي جهة أمنية بدخول الجامعة إلا بموافقات أصولية وكذلك بعدم السماح للأحزاب بالتدخل في شؤون الجامعة.

جاء ذلك خلال لقاء المظفر برئيس وأعضاء هيئة الجامعة الاستثنائية، وأشار خلال اللقاء إلى أن من أولويات

الوزارة هو تنفيذ قانون الخدمة الجامعية الذي سوف يسهم بالارتقاء بعوضو الهيئة التدريسية وتحسين مستواه المعيشي.

كما كشف وزير التربية الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني أن الوزارة لم تتوقف عن تنفيذ حملتها الخاصة بالتعيينات لسد الشواغر الحاصلة في جميع المدارس وسوف تستمر حملة التعيينات حسب الحاجة الفعلية للمدارس في المحافظات كافة.

وقال الدكتور السوداني ل(المدى) أن الوزارة وضعت آلية جديدة تقضي بأعطاء الأولوية في التعيين لذوي الشهداء والمضولين السياسيين وتاركي الخدمة لأسباب سياسية وإعادة استحقاقات كل منهم لسد الشواغر في معظم المدارس وأحداث التوازن في الملاكات التعليمية والتدريسية وتوزيع الفائض بين المدارس التي تحتاج أو تعاني من نقص في ملاكاتها.

ودعا وزير التربية المديرية العامة لتزويد الوزارة بإحصائية تبين العدد الذي تم تعيينه إضافة إلى العدد الذي لم يتم تعيينه وحسب الحاجة الفعلية للمدارس ضمن الرقعة الجغرافية لكل محافظة.

## العدل تبدأ ببناء مهاكم وسجون جديدة وتعيد النظر بحقوق القاصرين

بغداد / الصداقة باشرت اللجنة المشتركة في وزارة العدل بتنفيذ المشاريع المستقبلية الخاصة ببناء السجون والمحاكم العراقية. وأوضح ذلك مصدر مسؤول في الوزارة ل(المدى) وقال إن المشاريع التي تنفذ تشمل سجن خان بني سعد والناحية والمواقف الخمسة الأخرى في الرصافة وسجن دهوك وتطوير سجن الميناء إضافة إلى أن اللجنة تدرس المشاكل المتعلقة باستخلاص الأراض التي تقام عليها السجون لخرص تنفيذها من خلال منحة إعمار العراق المخصصة لتطوير دور العدالة وتثبيت احتياجها الأمنية.

وأشار المصدر إلى أن اللجنة ناقشت خلال اجتماعها وضع آلية لتنفيذ خططها المستقبلية والطاقة البشرية التي تمتلكها لكل المشاريع التي سيتم تنفيذها وعدم حصر السجون في العاصمة، وعلى أن تكون السجون على وفق المواصفات الإنسانية المنسجمة مع المقاييس الدولية والتقاليد العراقية مؤكداً أنه سيتم تدريب الملاكات العدلية على الأجهزة الحديثة والتكنولوجية المتطورة للنهوض بواقع أدائها القضائي والعدي.

وأكد المصدر أن الوزارة شكلت لجنة لإعادة النظر في القوانين التي تنظم عمل اللجنة المشكلة من كبار ذوي الاختصاص لتشمل النظر بقوانين التنفيذ ورعاية القاصرين وكتاب العدول على أن تقدم توصياتها خلال الأيام القليلة المقبلة لتسهيل إنجاز معاملات المواطنين.

## مصادمات مسلحة مع (السلامة) في الرميثة

## القبض على مدير كمر ك المثنى لتسلمه مبالغ مقابل تعيين مواطنين

وأوضح الرائد ثائر حسوني مدير شرطة الرميثة أن مصادمات بالأسلحة الخفيفة جرت مع أفراد العصابة في منطقة الهلال وبمساعدة مواطنين من عشيرة الأعاجيب وتمكنت الشرطة من إصابة رئيس العصابة وهو من المطلوبين للشرطة فيها منذ مدة طويلة وقد استمرت المصادمات أكثر من ثلاث ساعات.

وأشار إلى أن الشرطة عثرت على كميات من الأسلحة الخفيفة وهاونات ورشاشات وقذائف هاون. ويذكر أن هذه العصابة سبق وأن تصادمت مع قوات الحرس الوطني والشرطة.

رشة.

ويذكر أن مكتب الشؤون الداخلية شكل مفرز في أفضية السماوة والرميثة والخضر لرصد حالات الفساد الإداري وجمع المعلومات من الموظفين ضمن وزارة الداخلية من الذين تثبت لديهم حالات فساد إداري حيث سيلقى القبض عليهم وإحالتهم إلى المحاكم المختصة.

من جهة أخرى القت مديرية شرطة الرميثة القبض على عصابة لتسلب السيارات وضبط كميات من الأسلحة في إحدى الدور التي تلجأ إليها هذه العصابة.

## الصدا تشارك الصابئة المندائين احتفالهم بعيد (المصبتة الذهبية) الشيخ ستار هلو: حواراتنا مستمرة مع رجال الدين المسلمين والمسيحيين لترسيخ الوحدة الوطنية



على السيد رئيس الوزراء مشكلة الانفلات الأمني وانعكاس ذلك على العراقيين عموماً وأبناء الطائفة منهم حيث إن هذا الوضع يشل الوضع الاقتصادي والحركة العمرانية ويدفع بالكثير من أبنائنا للهجرة برغم ما لاقيناه من جرائها موضحاً أن الدكتور إبراهيم الجعفري وعدنا خيراً بمعالجة كل القضايا العالقة خاصة في الجانب الأمني ووضع حد لحالة الانفلات ومحاسبة العناصر الإرهابية المجرمة وتحقيق الاستقرار والأمن لأبناء العراق. وقال إننا سنقوم غداً بزيارة السيد مقتدى الصدر في إطار سلسلة الزيارات ذاتنا على القيام بها للمرجعات الدينية سنة وشيعة ورجال الكنائس وللأحزاب الإسلامية والديمقراطية للتباحث معهم حول ترسيخ قيم الوحدة الوطنية حيث يعز علينا أن نرى ما يحاول البعض من زرع بذور التعزق بين أبنائه داخل النسيج الواحد شجعنا.. كما إن الغرض من هذه الزيارات هو للاتفاق مع هذه الشخصيات للعمل على إعطائنا المكانة التي نستحقها والتي تتناسب وتاريخنا ودورها في العراق حيث إن أول معلم هو عمي غضبان الرومي وأول رئيس جامعة عراقية خالي الدكتور عبد الجبار عبد الله كما إن الطائفة انجبت الأطباء والمهندسين والمفكرين والأديان المتبشرين ومع ذلك يستشتر عليها أن تذكر بأنها أحد مكونات الشعب العراقي.

أما السيد صبحي مبارك مال الله سكرتير مجلس عموم الصابئة المندائين فيقول: إن وجود الصابئة المندائين يرجع إلى (٣٠٠٠) سنة قبل الميلاد وهم نرجو استعادة حقوقنا وترسيخها في لجنة صياغة الدستور لسماع صوتنا ولكي نتحدث بلساننا، نحن أسوة بغيرنا.



### بغداد / طارق الجبوري

في أجواء تسودها روح المحبة والسلام وتحدياً لموجة الإرهاب المجرمة التي تحاول النيل من وحدة شعبنا ونسبجه الاجتماعي، احتفل العراقيون من الصابئة المندائين بعيد (المصبتة الذهبية) في شريعة الصابئة على نهر دجلة. حضرت جانباً من هذه الاحتفالات وشاركت الأخوة من الصابئة المندائين أفرانهم بعيدهم الذهبي وهم يتلون الأديمة والتراثيل لسود السلام والأمن ربوع عراقنا الغالي. الشيخ الكنزابري ستار جبار هلو رئيس طائفة الصابئة المندائين في العراق والعالم قال ل(المدى): وافق يوم أمس الأحد ٢٣/٥/٢٠٠٥ بداية الشهر الحادي عشر المندائي (كانون) من السنة المندائية وهو مناسبة انبثاق المصبتة (التمديد) في عالم النور، حيث كان تمديد الملاك (هيبيل زيو) تبارك اسمه وتم في هذه الذكرى أيضاً تمديد أبونا آدم من قبل الملاك هيبيل زيو وتمديد شيبتل وسام وأخرهم أبونا (يهايا بهانا) يحيى بن زكريا مباركة أسماؤهم..

والمندائيون يحيون هذه الذكرى السنوية في العالم كل عام ويعتمدون فيها ويتلون الادعية والتراثيل قاطعين العهد على أنفسهم بالمحافظة على تعاليم دينهم المباركة وكيانهم وما يميزون به من سلام ومحبة بين بني البشر ومن أهم الأمور الواجب عملها في هذه المناسبة الطماشه (الاستعمال) والرشامة (الوضوء) والبراحة (الصلاة) وزدقلا (الصدقة) والصبستا (التعميد) واللوفاني طعام الغفران..

وأضاف أن ارتداء الملابس البيض هو الرمز إلى المحبة والسلام، ثم وضع أقصان من نبات الألس الذي هو من نبات الجنة ويتميز برائحته الزكية، على الصدغ

### بغداد / طارق الجبوري

بعدها الغطس بالماء ثلاث مرات حتى ينقطع النفس لأن الماء الجاري يغسل الأثام ويظهر الروح، بعدها يذكر الله العظيم ويؤخذ من العمد العيد ويشرى العهد.. بعد ذلك يتم مسح جبهته بالزيت المقدس ويؤخذ عهد آخر وتستمر العملية بحدود الساعة. بعدها تحدث السيد طارق الرومي عضو المكتب للجنة السياسية للصابئة المندائين الذي قال: تم إجراء لقاء مع السيد رئيس الوزراء الدكتور إبراهيم الجعفري الذي أعطانا من وقته الكثير وتحدثنا عن مطالبنا الخاصة للطائفة وللطالب العامة للشعب العراقي. وتم تثبيت مطالبنا الخاصة بذاكرة وهي مطالب مشروعة تمثل أبرزها بتثبيت اسمنا كطائفة في الدستور الذي يعد التحضير له وشارك ممثلين عنا في لجنة كتابته وأن يكون ممثل لنا في الجمعية الوطنية القادمة بغض النظر عن المصوتين على وفق نظام (الكون) المعمول به في بعض دول العالم ومنها إيران وباكستان..

كما كانت لدينا مطالب مادية بسيطة حيث نحتاج إلى تمويل مادي بسيط مثلاً لبناء مسقفات في الشريعة وتحسين وضعها لممارسة طقوسنا. وأضاف أن السيد رئيس الوزراء أبدى تفهما لمطالبنا وقال حتى إذا كنتم غير ممثلين في الجمعية الوطنية فإن ٢٧٥ مثلاً لديكم (ويقصد اعداد اعضاء الجمعية الوطنية) هم معكم يطرحون آراءكم ويناقشون مطالبكم.. وأوضح السيد رئيس الوزراء الدكتور إبراهيم الجعفري: (إننا نطمح لإعطاء حقوق كل فرد عراقي وإذا كان هنالك في العراق بوذي واحد فسبأخذ استحقاقه وكيف وانتم أهل العراق وبناته وامتداده التاريخي.. أهل الدكتور عبد الجبار عبد الله).. وأشار الرومي إلى إننا طرحنا

## الأجهزة الفنية في وزارة التجارة تتابع عمل وكلائها ومراكزها

بغداد / كريم السوداني قال مصدر مسؤول في وزارة التجارة ان اقسام رقابة الفروع بدائرة الرقابة التجارية والمالية التابعة لوزارة التجارة قامت بزيارات ومتابعات شملت سير عمليات وكلاء المواد الغذائية التجارية.. و اضاف المصدر.. ان فرق الرقابة حققت (٢٨٩) زيارة لوكلاء الغذائية والطحين و (٨٠) زيارة للمطاحن الاهلية، و (٧٨) زيارة للسوق المحلي و (٨٥) زيارة لمراكز التموين.. و (٨٠) زيارة لمراكز البيع والقطع.. و (٩٦) زيارة لجمعيات مخازن الانشائية.. فيما بلغت زيارات فرق الرقابة تابعة شكاوى المواطنين التي بلغت (٦٨) وشكاوى في حين بلغت زيارات جمعيات مخزن الغذائية والتصدير، يشارك فيها ممثلون عن (١٠٠) شركة صناعية وزراعية عراقية.

الجدير بالذكر ان مركز تطوير الاقتصاد العراقي يعد إحدى مؤسسات المجتمع المدني، يهدف إلى بناء مراكز تدريبية في عموم العراق لتطوير مهارات رجال وسيدات الأعمال من الصناعيين والزراعيين والحرفيين واصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة وبهذا الإطار نظم المركز دورات لتاهيل (٥٧٠) رجلا وسيدة أعمال.

## لمعالجة حالات الطارئة في ميادين القتال دورات تدريبية للملاكات الطبية في الجيش

بغداد / كريم السوداني قال مصدر مسؤول في وزارة التجارة ان اقسام رقابة الفروع بدائرة الرقابة التجارية والمالية التابعة لوزارة التجارة قامت بزيارات ومتابعات شملت سير عمليات وكلاء المواد الغذائية التجارية.. و اضاف المصدر.. ان فرق الرقابة حققت (٢٨٩) زيارة لوكلاء الغذائية والطحين و (٨٠) زيارة للمطاحن الاهلية، و (٧٨) زيارة للسوق المحلي و (٨٥) زيارة لمراكز التموين.. و (٨٠) زيارة لمراكز البيع والقطع.. و (٩٦) زيارة لجمعيات مخازن الانشائية.. فيما بلغت زيارات فرق الرقابة تابعة شكاوى المواطنين التي بلغت (٦٨) وشكاوى في حين بلغت زيارات جمعيات مخزن الغذائية والتصدير، يشارك فيها ممثلون عن (١٠٠) شركة صناعية وزراعية عراقية.

بغداد / كريم السوداني قال مصدر مسؤول في وزارة التجارة ان اقسام رقابة الفروع بدائرة الرقابة التجارية والمالية التابعة لوزارة التجارة قامت بزيارات ومتابعات شملت سير عمليات وكلاء المواد الغذائية التجارية.. و اضاف المصدر.. ان فرق الرقابة حققت (٢٨٩) زيارة لوكلاء الغذائية والطحين و (٨٠) زيارة للمطاحن الاهلية، و (٧٨) زيارة للسوق المحلي و (٨٥) زيارة لمراكز التموين.. و (٨٠) زيارة لمراكز البيع والقطع.. و (٩٦) زيارة لجمعيات مخازن الانشائية.. فيما بلغت زيارات فرق الرقابة تابعة شكاوى المواطنين التي بلغت (٦٨) وشكاوى في حين بلغت زيارات جمعيات مخزن الغذائية والتصدير، يشارك فيها ممثلون عن (١٠٠) شركة صناعية وزراعية عراقية.

بغداد / كريم السوداني قال مصدر مسؤول في وزارة التجارة ان اقسام رقابة الفروع بدائرة الرقابة التجارية والمالية التابعة لوزارة التجارة قامت بزيارات ومتابعات شملت سير عمليات وكلاء المواد الغذائية التجارية.. و اضاف المصدر.. ان فرق الرقابة حققت (٢٨٩) زيارة لوكلاء الغذائية والطحين و (٨٠) زيارة للمطاحن الاهلية، و (٧٨) زيارة للسوق المحلي و (٨٥) زيارة لمراكز التموين.. و (٨٠) زيارة لمراكز البيع والقطع.. و (٩٦) زيارة لجمعيات مخازن الانشائية.. فيما بلغت زيارات فرق الرقابة تابعة شكاوى المواطنين التي بلغت (٦٨) وشكاوى في حين بلغت زيارات جمعيات مخزن الغذائية والتصدير، يشارك فيها ممثلون عن (١٠٠) شركة صناعية وزراعية عراقية.